

مجمع الأمثال

467 - باقِعةٌ منَ البِدَوَاقِعِ .

أي داهية من الدواهي وأصله من البقاع وهو اختلاف اللون ومنه الغراب الأبقاع وسنة
بِقْعاء فيها خِصْبٌ وجَدْبٌ وفي الحديث " بِقْعاءُ الشَّامِ " قيل : أراد سدي الروم
لاختلام بياضهم وصفرتهم فسمى الرجل الداهي باقعة لأنه يؤثر في كل ما يقصد ويتولَّى
والباقعة : الداهية نفسها [ص 97] أمر يلصق حتى يُرَى أثره وقيل : الباقعة طائر حذر
إذا شرب الماء نظر يَمَنَّة ويَسْرَةَ .
يضرب للرجل فيه دَهَاءٌ وزُكُورٌ